مجلة دورية محكّمة نصف سنوية تصدر عن مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية
العدد الأول من المجلد الثالث ٢٠٢٣

تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتّعليمية لدى المعوقين حركياً في الشّمال السّوري

د. عبد الحي المحمود
مدرس محاضر في جامعة حلب في المناطق المحررة
MAbdalhay1982@gmail.com
عمار مطر
باحث ماجستير في التربية الخاصة
ammarmatar1997@gmail.com
مالك عبد الحافظ
باحث ماجستير في التربية الخاصة
Malek.alhafez88@gmail.com

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

جدول المحتويات

مقدمة العدد ٨

رئيس التحرير

واقع تطبيق برامج التكافل الاجتماعي لدعم التعليم في الشمال السوري وتحديد صعوباته "برنامج مداد للتكافل الاجتماعي نموذجاً" ٩-٤٤

د. فواز العواد، د. عبد المهيمن الديرشوي

تشخيص المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري ٤٥-٧٤

د. عبد الحي المحمود، عمار مطر، مالك عبد الحافظ

الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة حلب في المناطق المحررة ٧٥-١٠٨

د. حنان حمادي، منير الشيخ حمود

معوقات الإشراف التربوي بأسلوب الصديق الناقد من وجهة نظر المدرسين بالمدارس الثانوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين ١٠٩-١٤٦

د. محمود عساف، هيا الدردساوي

الفروق في أساليب تربية الوالدين لدى عينة من التلاميذ المتنمرين والتلاميذ غير المتنمرين في المدارس الابتدائية ١٤٧-١٦٨

د. أسماء فوزي التميمي

مشكلات التربية العملية في كلية التربية في جامعة غازي عينتاب في عفرين من وجهة نظر الطلبة المعلمين ١٦٩-٢٠٠

محمد الطه العبد الله

العلاقة بين التوجه نحو المهنة والرضا الوظيفي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة إدلب ٢٠١-٢٣٦

أحمد عبدو المحمود

مستوى إدراك وفهم المعلمين لخصائص صعوبات التعلم لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ٢٣٧-٢٨٠

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

مجلة ثبات للعلوم التربوية والاجتماعية

المجلد الثالث - العدد الأول - ٢٠٢٣م

مجلة دورية محكمة نصف سنوية

تصدر عن مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكّمة، تصـــدر عن مركز مداد للدراســـات والبحوث التربوية، وتُعنى بنشـر الدراسـات في العلوم التربوية والنفسـية ودراسـات علم الاجتماع، التي تتميّز بالأصـالة والمعاصرة والجديّة، كما تُسهم في تطوير الحقل المعرفي موضوع الاختصاص. تصدر المجلة إلكترونياً كل ستة أشهر.

رئيس التحرير

الدكتور فواز العواد

هيئة التحرير

د. ســـهـاد الملّي، د. عـبـد المـهـيـمـن الـديـرشـــوي، د. ســـهـام عـبـد الـعـزيـز، د. عمر شحادي، د. سمية المالاتي

المشرف العلمي

محمد مصطفى

المشرف الإداري

عثمان عوض

الرقم التسلسلي المعياري الدولي

ISSN: 2757-9891

موقع المجلة

tibyanjournal.com

مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية

مؤسـسـة بحثية مسـتقلة، تختص بالدراسـات والاسـتشـارات التربوية والنفسـية والتنموية، وقضـايا التعافي المجتمعي المرتبطة بالتربية والتعليم، وتعمل على رفد الحكومات والمنظمات والجهات الفاعلة بالدراسات والاستشارات والمشاريع التي يمكن الاعتماد عليها لوضع خطط مستقبلية بناءة، وتعد مؤسسة تعليم بلا حدود/ مداد هي المؤسسة الأم للمركز.

موقع المركز

midadcenter.com

معايير النشر في المجلة

١. يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث، واسم الباحث أو الباحثين، والتوصيف الأكاديمي والمنصب الوظيفي، والعنوان، والبريد الإلكتروني، وتاريخ البحث. إضافة إلى اسم الباحث، وتوصيفه الأكاديمي، ومنصبه الوظيفي باللغتين الإنكليزية والتركية.

٢. من أجل ضمان سرية عملية التحكيم، يجب عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو ذكر أية إشارات تكشف عن أشخاصهم، وعند رغبة الباحث أو الباحثين في تقديم الشكر لمن أسهم أو ساعد في إنجاز البحث، فيكون ذلك في صفحة مستقلة.

٣. تقديم ثلاثة ملخصات للبحث؛ باللغات العربية والإنكليزية والتركية، بحد أقصى (١٢٠) كلمة لكل منها، ويكون كل ملخص في صفحة مستقلة، على أن يحتوي الملخص على عنوان البحث، وخمس كلمات مفتاحية، وبدون ذكر أسماء أو بيانات الباحثين.

٤. لا تتجاوز عدد صفحات البحث بأي حال (٣٠ صفحة)، بما في ذلك المراجع، والجداول، والأشكال، باستثناء الملاحق.

٥. أنماط الكتابة وصيغها تكون كالتالي: مقاس الصفحة (B5)، وبتباعد أسطر بقدر (١,٥)، وبهوامش (٢ سم كحد أدنى) لكل من أعلى وأسفل وجانبي الصفحة، (شاملة الهوامش، والمراجع، والمقتطفات، والجداول، والملاحق).

٦. نمط الكتابة:

- للغة العربية: Traditional Arabic حجم الخط ١٤
- للغة الإنجليزية: Times New Roman حجم الخط ١٤

٧. أن يكون البحث المقدم إلى المجلة مدققاً؛ من الجوانب الإملائية واللغوية والنحوية.

٨. في حال استخدم الباحث أداة من أدوات جمع البيانات، فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة، ترفق في طلب النشر.

٩. تعمل المجلة على تأصيل منهج البحث العملي، وتؤكد بأن البحوث المرسلة يجب أن تتكون من الأجزاء الآتية:

مقدمة البحث، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، محددات البحث، التعريف بالمصطلحات، الدراسات السابقة، منهجية البحث، الإطار النظري والعملي (إن وجد)، عرض النتائج، مناقشة النتائج، التوصيات والمقترحات.

١٠. توثيق المراجع والمصادر، داخل البحث وفي قائمة المراجع، وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، سواء أكانت عربية أم أجنبية.

(American psychological Association 7th Edition) (APA7

تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتّعليمية لدى المعوقين حركياً في الشّمال السّوري

د. عبد الحي المحمود
مدرس محاضر في جامعة حلب في المناطق المحررة
MAbdalhay1982@gmail.com
عمار مطر
باحث ماجستير في التربية الخاصة
ammarmatar1997@gmail.com
مالك عبد الحافظ
باحث ماجستير في التربية الخاصة
Malek.alhafez88@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٣/٢٨م، تاريخ قبول البحث ٢٠٢٣/٤/٢٦م.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية، وتقييمها لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري. ولتحقيق تلك الأهداف تم إعداد مقياس للكشف عن المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً، واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت العينة من (٤٠) شخصاً من ذوي الإعاقة الحركية، وأوضحت نتائج الدراسة ما يأتي:

- مستوى المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري كان بدرجة متوسطة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري حسب متغير الجنس.

-توجد فروق في متوسط درجات المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية وفق متغير الحالة الاجتماعية والفروق لصالح المتزوج أكثر من العازب.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية حسب متغير الفئة العمرية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات التعليمية، الإعاقة الحركية، الشمال السوري.

Diagnosis of psychological, social, and educational problems of the physically impaired persons in the North of Syria

By: Dr. Abdulhay Al-Mahmod – Amar Matar – Malik Abdulhafiz

Abstract:

The study aimed at diagnosing the psychological, social and educational problems and assessing them in the physically impaired persons in the north of Syria. To achieve these goals, a detection measure of psychological, social and educational problems in the persons in question was constructed. The researchers applied the descriptive analytical approach adopted to a sample of 40 disabled persons. The results showed that:

- The psychological, social, and educational problems of the physically impaired persons in the North of Syria were of medium average.
- There are no statistically significant differences in the psychological, social, and educational problems of the physically impaired persons in the North of Syria in accordance with the variable of sex.
- There are medium average differences in terms of the variable of the social status more in favour of the married than the single.
- There are no statistical significant differences on the measure in terms of the age group.

Key Words: psychological problems, social problems, educational problems, impaired mobility, North of Syria

Kuzey Suriye'deki Fiziksel Engelliler Arasında Psikolojik, Sosyal ve Eğitimsel Sorunların Teşhisi

Dr. Abdul Hai Al-Mahmoud, Ammar Matar, Malik Abdel Hafez

Özet

Çalışma, Kuzey Suriye'deki fiziksel engelliler arasında psikolojik, sosyal ve eğitimsel sorunları teşhis etmeyi ve değerlendirmeyi amaçlamış ve bu amaca ulaşmak adına araştırmacılar tarafından fiziksel engelliler arasındaki psikolojik, sosyal ve eğitimsel sorunları tespit etmeye yönelik bir ölçek hazırlanmıştır. Araştırmacılar çalışmada analitik niteleyici yaklaşımı benimsemişlerdir. Araştırma örneklemi fiziksel engelli 40 kişiden oluşmaktadır. Çalışma sonuçları şunları göstermiştir :

-Kuzey Suriye'deki fiziksel engelliler arasında psikolojik, sosyal ve eğitimsel sorunlar orta düzeydedir .

-Cinsiyet değişkenine göre Kuzey Suriye'deki fiziksel engellilerin psikolojik, sosyal ve eğitimsel sorunları arasında istatistiksel olarak anlamlı bir fark bulunmamaktadır.

-Sosyal statü değişkenine göre psikolojik, sosyal ve eğitimsel sorunların ortalama derecelerinde farklılıklar vardır ve farklılıklar bekarlara göre evlilerin lehinedir.

-Yaş grubu değişkenine göre psikolojik, sosyal ve eğitimsel sorunlar ölçeğinde istatistiksel olarak anlamlı fark yoktur.

Anahtar Kelimeler: Psikolojik Sorunlar, Sosyal Sorunlar, Eğitimsel Sorunlar, Fiziksel Engellilik, Kuzey Suriye.

المقدمة:

لقد عانى الأشخاص من ذوي الإعاقة قديماً الإهمال والقتل والتنكيل بسبب أفكار ومعتقدات وعادات سائدة وبالية وسلبية تجاه هؤلاء الأشخاص، من وجود مس وسحر ولعنة في أجسادهم، ولم تتبدد هذه الأفكار بشكل ملحوظ إلا في بداية العام ١٨٠٠م حيث تغير الاتجاه نحو رعاية المعوقين تتمةً لجهود مجموعة من الأخصائيين والمربين. وقد شمل هذا التغيير الاعتقاد القائل بأن المعوقين يجب أن يعالجوا (شاش،٢٠١٦، ص١٦). ولم يعد الاهتمام جلياً بفئة المعوقين حركياً إلا بعد اكتشاف الطبيب الأمريكي جوناس سولك للقاح شلل الأطفال سنة ١٩١٤م، حيث إن اكتشاف لقاح شلل الأطفال كان حداً فارقاً في التعامل مع المعوقين عامة والمعوقين حركياً خاصة، ولكن الأمر لم يقتصر على الناحية الجسمانية أو على قدرة المعوقين حركياً على تلبية احتياجاتهم، فلا يمكن أن تنظر للإنسان بوصفه أجزاء، بل وحدة متكاملة من جوانب عدة نفسية واجتماعية وتعليمية.

وإننا لا نعرف إلى أي مدى يمكن أن تؤثر الإعاقة الحركية على الجوانب النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى الفرد المعوق حركياً على اختلاف الفئة العمرية واختلاف الجنس والحالة الاجتماعية، ولقد أشارت الدراسات إلى ضرورة البحث في تشخيص المشكلات لدى ذوي الإعاقة الحركية. نذكر منها دراسة غراب (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى معرفة المشكلات النفسية لدى الأطفال في المدارس الجامعة في محافظة غزة، ودراسة بن شهرة والسلامي (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات المعوقين حركياً في الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية. حيث يعاني المعوقون حركياً من مشاكل عديدة وخاصة مع انعدام الخدمات المقدمة لهم والتي هم بأمس الحاجة لها وهذا ما نلاحظه من انعدام الخدمات في الشمال السوري للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

وجاء البحث للكشف عن هذه المشكلات التي يعاني منها المعوقون حركياً مع تدهور مستوى الخدمات المقدمة ومستوى المعيشة في الشمال السوري؛ لذلك سلط بحثنا الضوء على تشخيص المشكلات النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري. ومن خلال ما سبق نجد أن التعرف على هذه المشكلات لا بد أن يسبقه

التشـخيص الدقيق لحالة الفرد المعوق حركياً فلا نتوقع أن تحدد المشـكلة دون معرفة السبب المؤدي للمشكلة وأصلها ودرجة تأثيرها على الشخص المعوق حركياً.

مشكلة البحث:

تعد المشـاكل التي يواجهها المعوق حركياً من القضـايا التي تؤرق جميع الأشـخاص المحيطين بـذوي الإعـاقـة الحركيـة؛ إذ لا بـد من تشـخيص دقيق لجميع النواحي سـواء النّفسـية والتعليمية والاجتماعية، وذلك لمواجهة هذه المشـاكل، وهذا ما أكدته إحدى الدراسـات العربية لكل من (بن شـهرة، السـلامي،٢٠١٦) حيث هدفت هذه الدراسـة إلى التعرف على المشكلات النّفسية والاجتماعية والصحية في ولاية الأغواط بالجزائر، وكذلك دراسـة غراب (٢٠٠٦) التي هدفت إلى معرفة المشـكلات النفسـية لدى الأطفال في المدارس الجامعة في محافظة غزة.

وهذا ما دفع الباحثين لإجراء هذه الدراسة، وذلك للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشـمال السـوري، فمن خلال عمل الباحثين في مجال المنظمات الإنسـانية والزيارات الميدانية والالتقاء بالمعوقين حركياً، تبين وجود عدد من المشـكلات لدى هؤلاء الأشـخاص تراوحت ما بين المشـكلات النفسـية في حالات الضـيق النفسـي، ومشـكلات اجتماعية مثل الانسـحاب الاجتماعي وعدم الرغبة في التفاعل مع لآخرين، ومشـكلات تعليمية لـدى البعض في عـدم تهيئة البيئة المدرسـية لاسـتقبالهم؛ من أماكن مخصـصـة لوضـع الكرسـي المتحرك أو أدراج خاصـة لهم. وهذا ما دفع الباحثين لإجراء الدراسـة الحالية، وهي تشـخيص المشـكلات النفسـية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري.

وتتصـدى الدراسـة الحالية لتحديد مسـتوى (المشـكلات النفسـية والاجتماعية والتعليمية) والتي قد تكون شدتها عائقاً أمام المعوقين حركياً.

أسئلة البحث:

١. ما مسـتوى المشـاكل النّفسـية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري؟

٢. هل يوجد فروق في متوسط درجات المقياس في المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

٣. هل يوجد فروق في متوسطي درجات المقياس في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، عازب)؟

٤. هل يوجد فروق في متوسطات درجات المقياس في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الفئة العمرية (مراهقين، شباب، راشدين)؟

فرْضيات البحث:

١. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ في متوسطي درجات المقياس في المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

٢. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في متوسط درجات المقياس في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، عازب)؟

٣. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في متوسط درجات المقياس في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الفئة العمرية (مراهقين، شباب، راشدين)؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم المشاكل النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري.

١. التعرف على أهم المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية وفق عدة متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الفئة العمرية).

٢. تحديد مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى جانبين أساسيين هما:

الأهمية النظرية:

- رفد الجامعة بدراسة علمية مُحكّمة قد تفيد طلبتَها.
- قد تصبح الدراسة مُنطلقاً لدراسات لاحقة.
- تزويد العاملين مع ذوي الإعاقة الحركية بإطار نظري حول أهم المشاكل التي يعانون منها.
- قد تسهم الدراسة في التعرف على أهم المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري.

الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم الدراسة في تطوير برامج إرشادية في ضوء نتائج الدراسة.
- الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد الباحثين والعاملين مع ذوي الإعاقة الحركية في الشمال السوري.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

تمثلت في دراسة تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية للمعوقين حركياً.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢ م.

الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في بعض مراكز جمعية ذوي الهمم في محافظتي حلب وإدلب.

الحدود البشرية:

عينة من المعوقين حركياً في محافظتي إدلب وحلب.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

تعريف الإعاقة الجسدية والحركية

الإعاقات الجسدية أو الحركية: وهي حالة عند فئة من الطلاب تستدعي تعليماً خاصاً في مجالات تتطلب استخداماً وظيفياً للأيدي والأذرع والأرجل والأقدام وأي جزء آخر من الجسد. وقد تشمل تلك الفئة بعض المرضى الذين يعانون من حالات مرضية طبية مثل: حالات مرضى القلب، والسكر، والسرطان، والربو (الفوزان والرقاص، ٢٠٠٩، ص.١٧).

الإعاقة الجسدية: هي أية إعاقة تعرقل الوظيفة الجسدية لطرف واحد أو أكثر أو المهارة الحركية الدقيقة أو المهارة الحركية الكبرى. وتضم الإعاقات الجسدية الأخرى الإعاقات التي تعرقل الجوانب الأخرى من أنشطة الحياة اليومية مثل الأمراض التنفسية والصرع. (الإعاقة الجسدية، ٢٠٢٢، فقرة).

وضح السهو أن الفرد المعاق حركياً هو الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابةٍ أدتْ إلى ضمور العضلات أو نتيجةَ مرضٍ معين وقد يكون فقدان الحركة مصحوباً بفقدان حسي أيضاً في هذه الأعضاء المصابة مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنّفسية والاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر أكبر من الاستقلال ويساعده في دمجه بالمجتمع. (الصفدي نقلاً عن السهو، د.ت، ص.١٨)

التعريف الإجرائي للإعاقة الحركية: هي حالة تجعل الفرد غير قادر على التفاعل مع بيئته المحيطة إما بالشكل الكلي أو الجزئي وذلك بسبب إصابةٍ إما عضلية أو عظمية أو صحية وتكون هذه الإصابة إما في مرحلة الحمل أو بعد الولادة.

التعريف الإجرائي للمعاق حركياً: هو الفرد الذي يعاني من إحدى الإصابات العظمية أو العضلية أو الصحية والتي تمنعه من القيام بمهامه اليومية مثل الأفراد العاديين، والذي تظهر لديه بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربية.

التعريف الاصطلاحي للمشكلات النّفسية والاجتماعية: هي مثيراتٌ تواجه الشخص وتؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي، وعوائق تحول دون تحقيق النمو الأمثل، وتسبب لديه الحيرة والتردد وتدفعه لانفعالاتٍ للتخلص منها. (الداية،٢٠١٦، ص.١٠).

التعريف الاصطلاحي للمشكلة الاجتماعية: مصطلح خاص يطلق على مدى واسع من الظروف والسلوكيات الجانحة التي تعد تجسيداً للتفكك الاجتماعي وتبريراً للتغير بواسطة بعض وسائل الهندسة الاجتماعية. (نورة،٢٠١٨، ص.١١).

تعريف المشكلات النّفسية والتعليمية: هي تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف وسوء التكيف النفسي والاجتماعي والتربوي التي يتعرض لها الفرد فتقلل من فعاليته وكفاءته الاجتماعية والدراسية وتحد من قدراته في بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين. (المتني، ٢٠١٧، ص.٤٨).

التعريف الإجرائي للمشكلات النّفسية: هي مجموعات من المظاهر اللاتكيفية التي تنعكس على حالة الفرد بسبب عدم قدرته على التكيف مع البيئة المحيطة بسبب إعاقة أو تشوه شكل الجسد لديه مثل الإعاقة الحركية.

التعريف الإجرائي للمشكلات التعليمية: هي مجموعة من العوائق التي تحد من قدرة الفرد على التفاعل مع بقية الأفراد ضمن المؤسسات التعليمية وذلك بسبب عوائق مادية أو اجتماعية.

التعريف الإجرائي للمشكلات الاجتماعية: عدم قدرة الفرد على التفاعل مع البيئة المحيطة بحيث يعاني من صعوبة جزئية أو كلية في التفاعل مع بيئته الاجتماعية.

الإطار النظري

أسباب الإعاقة الحركية: الأسباب الرئيسة للعوق الحركي

أولاً: أسباب خَلقية، أو أسباب وراثية.

ثانياً: أسباب مكتسبة.

ثالثا: تعتبر الإصابات الحربية من أبرز أسباب الإعاقة الحركية في مناطق الشمال السوري، وكذلك الإصابات الصحية الناتجة عن انتشار الأمراض وخاصة التنفسية مثل الربو.

بعض الإعاقات الحركية يكون معها عوق فكري (متلازمة داون)، أو تأثيرات حسية (إعاقة بصرية)، وقد تكون إعاقة جسمية تؤدي للعوق الحركي (الأمراض المزمنة) وقد تكون مزدوجة العوق الحركي والوظيفي (الصلب المشقوق) حيث يكون هناك مشاكل في الجهاز الهضمي والجهاز البولي. (الصبي، د.ت، فقرة).

خصائص الأطفال المعاقين حركياً: كما يذكرها العزة (٢٠٠٢)

أولاً: الخصائص الجسمية:

يتصف الاطفال المعاقين حركياً بنواحي العجز المختلفة في اضطراب نمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين، والأصابع، والقدمين، والعمود الفقري، والوقوف، وعدم مرونة العضلات الناتجة عن الأمراض مثل الروماتزم والكسور وغيرها وقد تكون ناتجة عن اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي.

ثانياً: الخصائص النّفسية:

غالباً ما يتصف هؤلاء الاطفال بالانسحاب، والخجل، والانطواء، والعزلة، والاكتئاب، والحزن، وعدم الرضا عن الذات، وعن الآخرين، والشعور بالذنب، والعجز، والقصور، والاختلاف عن الآخرين، وبعدم اللياقة، وبعدم الانتباه، وبالتشتت، وبالقهرية، والاعتمادية، وبالخوف، والقلق، وغيرها من الاضطرابات النّفسية العصابية، وبعدم توكيد الذات، وبعدم القدرة على حل المشكلات، وبعدم ضبط الذات، ومشاكل في الاتصال، مع الآخرين والشعور بالحرمان.

ثالثاً: الخصائص التعليمية والاجتماعية:

من خصائص هؤلاء الاطفال أن لديهم مشكلات في عادات الطعام Eating Habits واللباس (الهرجلة) Missy sloppy، والانطواء الاجتماعي، وقلة التفاعل الاجتماعي، والانسحاب، والأفكار الهازمة للذات، ويعانون من نظرة المجتمع نحو قصورهم الجسمي، وعدم اللياقة، كما أن لديهم لزومات حركية Tics غير مناسبة.

رابعاً: الخصائص العصبية:

قد يكون لدى هؤلاء الأشخاص مشاكل تتعلق بتلف الدماغ أو خلل وظيفي في عمل الخلايا الحركية كما أن لديهم مشاكل خاصة بالحبل الشوكي، ومشكلات في مجال الرؤيا والسمع ناتجة عن الإصابات العصبية المسببة بأمراض مثل التهاب السحايا، والسل، والحصبة الألمانية، والزهري، وغيرها مسؤولة عن إحداث تلف في جهازهم العصبي، كما أن لديهم مشكلات خاصة كالصرع، والاضطرابات العضلية التي قد تكون أورام الدماغ أحد أسبابها، كما أنهم يعانون من الشلل بجميع أشكاله فهم يعانون من مشاكل القراءة والكتابة في المدرسة لأن حواسهم غير سليمة.

خامساً: الخصائص التعليمية:

تعتمد خصائصهم التعلمية على خصائصهم الجسمية والنّفسية والعصبية، حيث إن هؤلاء الأشخاص قد يكون لديهم مشكلاتٌ في الانتباه Distraction وتشتيته، وصعوبةٌ في التركيز والتذكّر، والاسترجاع، والحفظ، والنسيان، ونقص في تآزر حركات الجسم وصعوبات في مجال التعلم حيث إنهم لا يتعلمون بسهولة كما أنهم لا يتعلمون بسرعة، حيث إن لديهم مشكلات في حاسة السمع، والبصر أحياناً.

سادساً: الخصائص المهنية:

غالباً هؤلاء الأشخاص لا يستطيعون الالتحاق بأي عمل بسبب العجز والقصور الجسمي لديهم، بعكس الأسوياء فهم غير قادرين على القيام بالأعمال المهينة الشاقة، مثل الحدادة، أو العمل في مجال البناء، أو سياقه الجرافة، أو الشاحنة على سبيل المثال.

سابعاً: الخصائص التدريبية:

إن هؤلاء الأشخاص بسبب وجود العجز الجسمي لديهم بحاجة إلى التدريب على ممارسة الألعاب الرياضية الخفيفة، والألعاب العقلية البسيطة، بهدف اكسابهم المرونة

الكافية للقيام بالأعمال الروتينية والاعتيادية، مثل قضاء الحاجة، ونظافة الجسم، والأسنان وتناول الطعام، والشراب. (ص. ١٩٥-٢٠٠).

المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية التي يعاني منها المعوقون حركياً: نقلاً عن فطيمة (٢٠١٨)

المشكلات النّفسية:

١. الشعور الزائد بالنقص: الشعور بالنقص يحمل صاحبه على الاستجابة للخوف الشديد والقلق والاكتئاب. وشعور الفرد بأنه دون غيره وسيلةٌ إلى التقليل من تقديره لذاته خاصة في المواقف الاجتماعية التي تنطوي على التنافس والنقد.

٢. الشعور الزائد بالعجز: يخلق نمطاً من المعاقين ذلك النمط الذي يستكين للواقع ويحاول استخدام ضعفه في جذاب عطف الآخرين وكذا ذلك النمط الذي يفقد احترام ذاته حيث يجد في عاهته حجة لكي ينفصل من دوره في أسرته والمجتمع.

٣. عدم الشعور بالأمان والاطمئنان نحو حالته الجسمية: فهو لا يطمئن إلى الجري والوثب وقد يحدث لديه اضطراب في الإدراك لعدم قدرة المعاق على التقدير الصحيح للواقع، كما أنه يشعر بعدم الاطمئنان للآخرين لتفاوت الاتجاهات واستجابة الآخرين نحوه. فهو في حالة تذبذب وتردد وحيرة.

٤. الإسراف في الوسائل الدفاعية: حيث يميل إلى النكوص السلوكي في مستوى اعتماده على الآخرين والتي تتأكد من خلال تقلص حركته والاحتياجات التي يعبر عنها للحفاظ على نفسه وذلك باعتماده على الآخرين وكذلك باعتماده على الكبت، حيث يضطر إلى استخدام ميكانيزمات غير توافقية كالإسقاط وتحويل اللاانفعالية غير السوية مع الآباء والآخرين. أيضاً العدوان الذي قد يُوجّه إلى الآخرين أو إلى نفسه والسلوك التعويضي والإنكار الذي يختفي خلف العناد والانطواء نتيجة الشعور بالنقص.

المشاكل الاجتماعية:

- مشكلات العمل: وقد تؤدي الإعاقة إلى ترك المعوق لعمله أو تغيير دوره إلى ما يتناسب مع وضعه الجديد، فضلاً عن المشكلات التي ستترتب على الإعاقة في علاقته برؤسائه وزملائه ومشكلات أمنه وسلامته.
- مشكلات الأصدقاء: تمثل جماعة الرفاق والأصدقاء أهمية قصوى في حياة المعوق وشعوره بعدم النّدّيّة مع الآخرين وهذا ما يؤدي إلى الانعزال والانطواء وقد يلجأ بعض المعوقين إلى إغراء الآخرين من أجل تبادل الصداقة معهم.
- المشكلات الترويحية: تؤثر على قدرة المعوق في الاستمتاع بوقت فراغه سواء بالنشاط الترويحي الذاتي أو النشاط الترويحي السلبي، وقد يرجع ذلك إلى ما قد يجده الفرد من صعوبة التعبير عما يريده. إن تحقيق ذلك يتطلب شخصاً آخر يمتلك مهارة خاصة أو جهازاً ميكانيكياً فعالاً. وعدم شغل أوقات الفراغ بطريقة مناسبة ربما يُقرب الشخص من التخريب المتعمد للممتلكات العامة والخاصة أو أي سلوك إجرامي آخر، أو يتجه إلى الانحراف عن التوازن في الأنشطة من حيث سوء التوقيت.

المشكلات التعليمية:

يثير عالم المعوقين مشكلة كبيرة ضمن قضية تعليمهم إذا كانوا صغاراً أو مشكلة تأهيلهم إذا كانوا كباراً فكثيراً ما يفصِل المعاق نفسه عن الآخرين ليس فقط لأن مظهره الخارجي أو سلوكه غير ملائم، ولكن أيضاً لأنه لا يستطيع مشاركة الآخرين خاصة في أفكارهم ومشاعرهم أو في التمتع بصفات تتكافأ مع أي درجة من الأخذ والعطاء وهو غالباً ما يعاني من حرج في الاتصال. يشعر أنه شخص خارجي غريب وهذا الشعور يشجع الآخرين على رفضه وعدم تقبله في التعليم. بالإضافة إلى عدم توافر ضمانات لسلامة المعوقين والشعور بالرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون انسحابياً أو عدوانياً متخذا ذلك وسيلةً تعويضية. (غزال،٢٠١٢، ص.١٧٠-١٧٣).

الدراسات السابقة:

- دراسة: غراب (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النّفسية لدى الأطفال المعوقين الملتحقين بالمدارس الجامعة بمحافظة غزة. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طفلاً معوقاً (٥٦ذكراً و٦٩ أنثى). واستخدم في الدراسة الاستبانة لمعرفة انتشار المشكلات النّفسية لدى أفراد العينة. حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود المشكلات النّفسية لدى أفراد العينة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية تبعاً لمتغير العمر وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية تبعاً لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النّفسية تبعاً لنوع الإعاقة.

- دراسة: بن شهرة والسلامي(٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات المعاقين (الإعاقة الحركية) بين الولايات الجزائرية في المجال النفسي والاجتماعي والصحي، وللتحقق من صحة ذلك استُخدمت أداةٌ لقياس مشكلات المعاقين حركياً تتوفر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة، وتم توزيعها على عينة مكونة من ١٨٠ معاقاً حركياً ببعض الولايات الجزائرية (الأغواط، وغرداية، ورقلة)، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مشكلات المعاقين حركياً كانت ضمن درجة واحدة (غالباً)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الصحية في المرتبة الأولى ثم المشكلات الاجتماعية، وفي الأخير المشكلات النّفسية.

- دراسة: الجبور والأطرش (٢٠٢٠)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط النّفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقات المختلفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) معلماً ومعلمة في التربية الرياضية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة، وقاما ببناء مقياس للضغوط النّفسية والاجتماعية أداةً لجمع البيانات. حيث تضمن المقياس (٢٣) فقرةً، واشتمل البحث على متغيرات الدراسة تبعاً لـ(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وأظهرت نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحثان أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للضغوط النّفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقات المختلفة بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثين للدراسات السابقة تبين ما يلي: من حيث الموضوع والهدف: تبينَ اتفاقُ الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف وهو تشخيص المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية على سبيل المثال دراسة (بن شهرة، السلامي، ٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على مشكلات المعوقين حركياً من الجوانب النّفسية والصحية والاجتماعية.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الأداة المستخدمة تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (غراب،٢٠٠٦). (الجبور والأطرش، ٢٠٢٠). (بن شهرة، السلامي، ٢٠١٦). من حيث استخدام الاستبانة كأداة للقياس. ومن حيث المنهج المتبع تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (غراب،٢٠٠٦). (الجبور والأطرش، ٢٠٢٠). (بن شهرة، السلامي، ٢٠١٦). من حيث استخدام الاستبانة كأداة للقياس. واختلفت الدراسة مع دراسة كل من (غراب،٢٠٠٦). (الجبور والأطرش، ٢٠٢٠). (بن شهرة، السلامي، ٢٠١٦).

منهج البحث وإجراءاته

منهج الدراسة: Study Approach

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يُعرف بأنه منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها. (عليان، د.ت، ص.٤٧).

وقد تم الحصول على البيانات والمعلومات الأولية من خلال مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية الذي اعتمدنا في تصميمه على عدد من الدراسات وهي: بحث بعنوان المشكلات النّفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين

حركياً "دراسة ميدانية ببعض الولايات الجزائرية" من إعداد (قرينات بن شهرة وباهي السلامي جامعة عمار ثلجي بالأغواط (الجزائر)، ٢٠١٦) وقد تناولنا من هذه الدراسة البعد النفسي والبعد الاجتماعي في تشخيص المشكلات لدى المعاقين حركياً في بناء المقياس.

الدراسة الثانية بعنوان: المشكلات التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة في المدارس الحكومية في محافظة جنين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، والدراسة من إعداد (محمود حسني الأطرش ونايف مفضي الجبور، د.ت) وقد تناولنا من هذه الدراسة البعد التربوي في تشخيص المشكلات لدى المعاقين حركياً في بناء الاستبانة.

حيث اعتمد الباحثان على الاستبانة في تنفيذ دراستهم وسيتم تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS (Statistical Package for the Social Sciences

عينة الدراسة: The study sample

تتكون عينة الدراسة من قسمين:

العينة الاستطلاعية:

حيث قام الباحثان باختيار عينة استطلاعية مقصودة قوامها (١٠) أشخاص نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ممن يعانون من الإعاقة الحركية من مستويات تعليمية وفئات عمرية مختلفة ضمن مناطق الشمال السوري.

تعريف العينة القصدية: هي العينة التي يستخدِم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة. (عباس وآخرون،٢٠٠٧، ص.٢٢٩).

العينة الفعلية:

تكونت العينة الفعلية من (٤٠) شخصاً معاقاً حركياً.

وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة القصدية وذلك بهدف الوصول لعيّنة الدراسة بشكل أسرع وأكثر ملاءمة لأغراض الدراسة.

جدول يوضح توزيع المقياسات

م	المنظمة	المكان	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المقياسات
١	جمعية ذوي الهمم	عزاز – إدلب	29	11	40
الإجمالي			29	11	29

أداة الدراسة: study tool

تم تنفيذ الدراســة من خلال مقياس تم تطويره من قبل الباحثين وبالاعتماد على عدد من الدراسات حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة واشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد (البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد التربوي) ولكل بعد عشرة بنود.

جدول يوضح توزيع بنود مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والتعليمية والاجتماعية

البعد	عدد البنود	أرقام البنود
البعد النفسي	10	10،9،8،7،6،5،4،3،2،1
البعد الاجتماعي	10	20،19،18،17،16،15،14،13،12،11
البعد التربوي	10	30،29،28،27،26،25،24،23،22،21

صدق وثبات المقياس: قام الباحثان بالتأكد من صدقها وثباتها على النحو الآتي:

أولاً: نقوم بحساب صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنيوي).

تم حســاب صــدق الاتســاق الداخلي لمقياس تشـخيص المشــكلات النّفســية والاجتماعية والتعليمية لدى المعاقين حركياً من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

١. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من مجالات المقياس ودرجات المجالات الأخرى.

جدول معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس ودرجات المجالات الأخرى وبين درجات مجالات المقياس ودرجته الكلية.

مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية	عدد البنود	البعد النفسي	البعد الاجتماعي	البعد التربوي	الاختبار كاملاً
البعد النفسي	10	1	**0.913	*0.648	**0.949
البعد الاجتماعي	10		1	*0.712	**0.962
البعد التربوي	10			1	**0.833

يلاحظ من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين مجالات المقياس مع بعضــها البعض وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصــائياً عند مســتوى دلالة (٠,٠٥) (٠,٠١) مما يشــير إلى أن هذه المجالات مرتبط بعضــها ببعض ومرتبطة أيضــاً مع الدرجة الكلية، وأنها تقيس ما وُضـعت لقياسـه. أي تقيس التكوين الفرضـي الذي وضـعت لأجله، وهذا يؤكد الصــدق البنيوي لمقياس تشـخيص المشــكلات النّفســية والاجتماعية والتعليمية لدى المعاقين حركياً.

٢. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعاقين حركياً مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه البند نفسه، والجدول (٤) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعاقين حركياً مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه البند نفسه.

البعد النفسي			البعد الاجتماعي			البعد التربوي		
رقم البند	الارتباط	القرار	رقم البند	الارتباط	القرار	رقم البند	الارتباط	القرار
1	**0.925	دال	11	0.613**	دال	21	*0.737	دال
2	**0.883	دال	12	0.592**	دال	22	0.570**	دال
3	**0.862	دال	13	**0.781	دال	23	0.628**	دال
4	**0.850	دال	14	0.577**	دال	24	*0.636	دال
5	*0.650	دال	15	**0.806	دال	25	0.520**	دال
6	*0.682	دال	16	*0.659	دال	26	**0.940	دال
7	**0.774	دال	17	**0.874	دال	27	**0.959	دال
8	0.597**	دال	18	**0.803	دال	28	0.628**	دال
9	0.558**	دال	19	*0.696	دال	29	0.500**	دال
10	0.536**	دال	20	*0.753	دال	30	0.534**	دال

يلاحظ من الجدول وجود بنود دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) (٠,٠٥) وهذا ما يدل على اتساق هذه البنود.

٣. إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، كما هو موضّح في جدول (٥).

جدول معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه.

البعد النفسي			البعد الاجتماعي			البعد التربوي		
رقم البند	الارتباط	القرار	رقم البند	الارتباط	القرار	رقم البند	الارتباط	القرار

1	**0.933	دال	11	0.512**	دال	21	*0.744	دال
2	**0.801	دال	12	0.622**	دال	22	0.519**	دال
3	**0.926	دال	13	*0.751	دال	23	0.553**	دال
4	**0.870	دال	14	0.625**	دال	24	0.632**	دال
5	*0.742	دال	15	*0.721	دال	25	0.538**	دال
6	0.551**	دال	16	0.610**	دال	26	**0.767	دال
7	**0.773	دال	17	**0.782	دال	27	**0.850	دال
8	0.594**	دال	18	*0.687	دال	28	*0.726	دال
9	0.459	دال	19	**0.776	دال	29	0.622**	دال
10	0.418	دال	20	**0.765	دال	30	0.523**	دال

نلاحظ من الجدول وجود دلالة عند المستوى (٠,٠١) (٠,٠٥) وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين الدرجة الكلية وبنود المقياس ونلاحظ وجود عدد من البنود غير الدالة.

دراسة ثبات مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية:

جدول معاملات ثبات ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية وثبات الإعادة مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية:

جدول يبين ثبات المقياس

مقياس المناخ الأسري	البنود	ألفاكرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
البعد النفسي	10	0.903	0.921
البعد الاجتماعي	10	0.841	0.888
البعد التربوي	10	0.810	0.853
الدرجة الكلية	30	0.943	0.952

يتضح من الجدول أن معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفاكرونباخ لبنود مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية تراوحت على المقياس وعلى مجالاته الفرعية بين (٠,٨١٠ – ٠,٩٠٣) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة. كما أن معاملات التجزئة النصفية تراوحت على مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية وعلى مجالاته الفرعية بين (٠,٨٥٣ – ٠,٩٢١) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

٤. الصورة النهائية لمقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية وكيفية تصحيح درجاته:

تكون مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية بصورته النهائية من (٣٠) بنداً، موزعة على ثلاثة مجالات وبدائل إجابة ثلاثية (نعم=٣/ أحياناً=٢ /لا =١) والجدول الآتي يبين الصورة النهائية لمجالات المقياس على النحو الآتي:

جدول مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية في صورته النهائية

تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية	عدد البنود	أرقام البنود
البعد النفسي	10	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10
البعد الاجتماعي	10	11،12،13،14،15،16،17،18،19،20
البعد التربوي	10	21،22،23،24،25،26،27،28،29،30
المقياس العام	30	1،30

وتتراوح الدرجات على المقياس بين (٣٠-٩٠) درجة ولتحديد مستوى المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً تم إعطاء مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة= ٣/ متوسطة=٢/ منخفضة= ١) ثم قام الباحثان بحساب مدى الفئة على النحو التالي:

١. حساب مدى الفئة وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة في المقياس (٣-١=٢).

٢. حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (٢) على أكبر قيمة في المقياس وهي (٣) ٢÷٣= ٠,٦٧

٣. إضافة مدى الفئة وهي (٠,٦٧) إلى أصغر قسم في المقياس وهو (١) وذلك للحصول على الفئة الأولى. لذا كانت الفئة الأولى من (١-١,٦٧) ثم إضافة مدى الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة.

واستنادا إلى قاعدة التقريب الرياضي مع قيم المتوسطات الحسابية الرتبية لإجابات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول يبين فئات قيم المتوسط الحسابي (الرتبي) ودرجة التقدير المو افقة لها

فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي	التقدير في الأداة
٢,٣٤-٣	كبيرة
١,٦٧-٢,٣٤	متوسطة
١,٦٧	قليلة

إجراءات تنفيذ الدراسة:

قام الباحثان بالإجراءات الآتية لتحقيق الهدف العام للدراسة الحالية:

١. كتابة الإطار النظري بالعودة إلى أدبيات التربية الخاصة وعلم النفس المتعلقة بالإعاقة الحركية وتشخيصها، واستعراض الدراسات السابقة القريبة من الدراسة الحالية.

٢. إعداد مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً، والتحقق من صدقه وثباته بعدة طرق وأشكال وذلك لتشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية في مدينة أعزاز وريفها.

٣. تحديد عينة الدراسة حيث تم تحديد عينة الدراسة من الأشخاص المعوقين حركياً فئة (المراهقين – الشباب – الراشدين).

٤. تطبيق أداة الدراسة (مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية) على عينة الدراسة في الفترة الواقعة بين (١-٥-٢٠٢٢ إلى ٣٠-٥-٢٠٢٢) وذلك للتعرف على المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية التي يعاني منها المعوقون حركياً.

٥. إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها.

٦. العمل على تحليل وتفسير النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللوصول إلى النتائج المتوخاة جرى استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS حيث تم استخدام المعالجات الآتية للتحقق من صلاحية أداة الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الارتباط ألفاكرونباخ لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

وقام الباحثان بتفريغ بيانات أدوات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS): واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- مقياس الاعتدالية (الالتواء والتفرطح) لتحديد الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها.
- اختبار " ت " T - Test: للكشف عن دلالة الفروق في متوسط درجات المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً لمتغير الجنس.
- اختبار "ت" T-Test: للكشف عن دلالة الفروق في متوسط درجات المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
- تحليل التباين الأحادي (Anova): للكشف عن دلالة الفروق في متوسط درجات المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة الأسئلة:

مناقشة السؤال الأول:

الذي نصُّه: "ما مستوى المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري"؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بتطبيق اختبار " ت " للعينة الواحدة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المعوقين حركياً على مقياس تشخيص

المشـكلات النّفسـية والاجتماعية والتعليمية، والمتوسـط الفرضـي للمقياس والبالغ (٦٠) وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول دلالة الفروق بين متوسط درجات المعوقين حركياً على مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية، والمتوسط الفرضي للمقياس

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط المجتمع	قيمةT	د. ح	القيمة الاحتمالية	مستوى المشاكل
النفسي	40	18.65	5.929	20	-44.107	39	0.158	متوسط
الاجتماعي	40	19.13	5.455	20	-47.394	39	0.317	متوسط
التربوي	40	21.85	6.045	20	-39.915	39	0.060	متوسط
المقياس كاملاً	40	59.63	15.656	60	-.151	39	0.880	متوسط

يلاحظ من الجدول السـابق أن القيمة الاحتمالية لقيمة(T) بلغت (٠,٨٨٠) وهي أكبر من مسـتوى الدلالة الافتراضـي لها (٠,٠٥) وهذا يشـير الى عدم وجود فروق دالة إحصـائياً في مسـتوى المشـاكل النّفسـية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري وهذا يدل على أن مستوى المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية كانت متوسطة.

ويعلل الباحثان ذلك بأن التكيف مع هذه الإعاقات وأنها أصـبحت أمراً واقعاً لا مفرّ منه ساعد على خفض حدة هذه المشاكل الى المتوسط وبسبب أنه لا يوجد حلٌّ جذري ونهائي لها وأنها تعيق الشخص عن القيام بأعماله، ولم تنخفض للحد الأدنى وبقيت بدرجة متوسـطة وهذا يتفق مع (بن شـهرة، السـلامي، ٢٠١٦): الجزائر أن مسـتوى المشـاكل كان بدرجة متوسطة.

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

التي نصُّها: "لا توجد فروق في متوسـط الدرجات في المشـاكل النّفسـية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)"؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في متوسط درجات المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً والتي تعزى لمتغير الجنس وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول دلالة الفروق في متوسط درجات المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً لمتغير الجنس

الأبعاد	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د. ح	القيمة الاحتمالية	القرار
النفسي	ذكور	29	18.00	5.763	-1.130	38	.266	غير دال
	إناث	11	20.36	6.297				
الاجتماعي	ذكور	29	18.55	5.507	-1.082	38	.286	غير دال
	إناث	11	20.64	5.259				
التربوي	ذكور	29	21.62	6.259	-.385	38	.702	غير دال
	إناث	11	22.45	5.681				
الدرجة الكلية	ذكور	29	58.17	15.886	-952	38	.347	غير دال
	إناث	11	63.45	15.269				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية كانت أعلى من (٠,٠٥)، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً والتي تعزى لمتغير الجنس.

ويعلل الباحثان ذلك بأن البيئة السورية واحدة على كلا الجنسين وأن المتغيرات التي يتعرض لها الذكور هي نفسها التي تتعرض لها الإناث ومستوى الخدمات المقدمة للذكور هي نفسها المقدمة للإناث في مراكز العلاج.

وهذا ما أكدته دراسة: (غراب، ٢٠٠٦): فلسطين محافظة غزة بعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في المشكلات النّفسية تبعاً لمتغير الجنس.

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

التي نصها: "لا توجد فروق في متوسط الدرجات في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – عازب)"؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في متوسط درجات المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج – عازب) وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول دلالة الفروق في متوسط درجات المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

الأبعاد	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	د. ح	القيمة الاحتمالية	القرار
النفسي	متزوج	25	20.84	5.800	3.399	38	.002	دال
	عازب	15	15.00	4.175				
الاجتماعي	متزوج	25	20.72	5.639	2.550	38	.015	دال
	عازب	15	16.47	4.033				
التربوي	متزوج	25	23.52	6.339	2.388	38	.022	دال
	عازب	15	19.07	4.431				
الدرجة الكلية	متزوج	25	65.08	15.953	3.155	38	.003	دال
	عازب	15	50.53	10.239				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية كانت أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات المشاكل النّفسية والتعليمية والاجتماعية لدى المعوقين حركياً والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. حيث يتضح من خلال الاطلاع على الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية عند المتزوجين بلغ (٦٥,٠٨)، في حين بلغ متوسط الدرجة الكلية عند العازبين (٥٠,٥٣)، وهذا يؤكد ارتفاع مستويات المشاكل لدى المعوقين حركياً عند المتزوجين مقارنة مع مستويات المشاكل عند العازبين .

ويعزو الباحثان نتيجة ذلك إلى الإحباطات والمشـــاكل التي يتعرض لها المتزوج من مهام ومســـؤوليات أكثر من العازب. فهو مســـؤول عن زوجة وأولاد وهذا كفيل بتعريضـــه للضغط.

عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

التي نصّها: "لا توجد فروق في متوسط الدرجات في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الفئة العمرية (مراهقين – شباب – راشدين)"؟

جدول متوسط درجات المعوقين حركياً على مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية لمتغير الفئة العمرية

العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
12-20	4	57.25	19.889	**9.945**
21-40	32	60.03	14.612	**2.583**
41-60	4	58.75	23.964	**11.982**
المجموع	40	59.63	15.656	**2.475**

ومن ثم قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي (Anova) وذلك للكشف عن دلالة الفروق في متوسط الدرجات في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري تبعاً لمتغير الفئة العمرية (مراهقين – شباب – راشدين)، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول تحليل التباين الأحادي Anova لمتوسط الدرجات في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	F	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	30.906	2	15.453	.060	.942	غير دال
داخل المجموعات	9528.469	37	257.526			
الكلي	9559.375	39				

من خلال الجدول لوحظ أن مستوى الدلالة الافتراضي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعوقين حركياً على مقياس تشخيص المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية لمتغير الفئة العمرية.

ويعلل الباحثان ذلك بأن الإعاقة الحركية تبقى إعاقة مهما اختلف عمر الشخص المصاب بها فآثارها واحدة على جميع الفئات العمرية.

مناقشة النتائج:

ترشح عن الدراسة عددٌ من النتائج وهي: مستوى المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري كان بدرجة متوسطة. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشاكل النّفسية والاجتماعية والتعليمية لدى المعوقين حركياً في الشمال السوري حسب متغير الجنس. -توجد فروق في متوسط درجات المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية وَفق متغير الحالة الاجتماعية والفروق لصالح المتزوج أكثر من العازب. - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المشكلات النّفسية والاجتماعية والتعليمية حسب متغير الفئة العمرية.

ومن حيث النتائج تشابهت الدراسة مع دراسة كل من (بن شهرة، السلامي، ٢٠١٦). وفي وجود مشكلات نفسية واجتماعية وتربوية، وتشابهت مع دراسة (غراب،٢٠٠٦) في عدم وجود فروق في المشكلات التي يعاني منها المعوقين حركياً تبعاً لمتغير الفئة العمرية، الجنس.

التوصيات:

- العمل على توفير البيئة الآمنة الخاصة بالمراكز التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية للتقليل من مشاكلهم التعليمية.
- العمل على تطوير البرامج التي تعمل على تخفيف الضغوط النفسية لدى المعوقين حركياً.

قائمة المصادروالمراجع:

١. الإعاقة الجسدية. (٢٠٢٢).ويكيبيديا
https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D9%82%D8%A9_%D8%AC%D8%B3%D8%AF%D9%8A%D8%A9

٢. بن شهرة قرينات، السلامي باهي. (٢٠١٦). *المشكلات النّفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركياً*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن (العدد٢٣)، ٧١-٨٢.

٣. الجبور، نايف مفضي والأطرش، محمود حسني. (٢٠٢٠). الضغوط النّفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقات المختلفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة جنين. *دراسات: علوم تربوية، المجلد السابع والأربعون* (العدد٢)، ٣٩١-٤٠١.

٤. https://web.p.ebscohost.com/abstract?direct=true&profile=ehost&scope=site&a

٥. خلف، مهيرة. (٢٠١٢). *مبتورو الأطراف خلال الحرب على غزة* [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة]. الرابط https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id

٦. الداية، ابتسال. (٢٠١٦). *المشكلات النّفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي "دراسة مقارنة"*. [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة]. الرابط http://search.mandumah.com/Record/775326

٧. الرقاص خالد والفوزان محمد. (٢٠٠٩). *أسس التربية الخاصة الفئات- التشخيص- البرامج التعليمية*. العبيكان.

٨. شاش، سهير. (٢٠١٦). *إستراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة زهراء الشرق.

٩. الصبي، عبد الله. (د.ت). *أسباب الإعاقة الحركية- الجسمية*. موقع أطفال الخليج

https://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=49&topic_id=760

١٠. الصفدي، عصام. (د.ت). *الإعاقة الحركية والشلل الدماغي*. المنظمة السورية للمعوقين-آمال.

١١. العزة، حسني. (٢٠٠٢). *المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم-التشخيص – أساليب التدريس*. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٢. عبيد، ماجدة. (٢٠١٤). *ذوي التحديات الحركية(ط٢)*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٣. عليان، ربحي. (٢٠٠١). *البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته*. بيت الأفكار الدولية.

١٤. عباس محمد، نوفل محمد، العبسي محمد، أبو عواد فريال. (٢٠٠٧). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٥. غراب، هشام. (٢٠٠٦). المشكلات النّفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)*، المجلد ١٥ (العدد ١)،٥٣٣-٥٦٠.

١٦. https://staff.najah.edu/en/publications/10983

١٧. فطيمة، كبوس. (٢٠١٨). *التربية الخاصة ودورها في التأهيل الاجتماعي للمعاق حركياً- دراسة ميدانية بالمراكز النفسي البيداغوجي للمعوقين حركياً*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى] الرابط /http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/bitstream/handle

١٨. المتني، رفاء. (٢٠١٧). *المشكلات النّفسية والتعليمية التي يعاني منها أبناء الأسر المهجرة في مراكز الإيواء وسبل معالجتها*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق]. الرابط http://nsr.sy/df509/pdf/7245.pdf